

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام العالم الفاضل آية الله العظمى السيد هاشم الإحسائي.



رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام

العالم الفاضل آية الله العظمى السيد هاشم الإحسائي.

اسم ونسبة:

هو السيد هاشم ابن السيد أحمد ابن السيد حسين آل سلمان الموسوي الأحسائي.

ولادته:

ولد (قدّس سرّه الشّريف) ، بمدينة المبرّز في الأحساء ، سنة ١٢٤٦ هـ.

دراساته وأساتذته:

بدأ (قدّس سرّه الشّريف) ، بدراسة العلوم الدينية في مدينة كربلاء المقدّسة ، ثمّ سافر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية العليا ، ثمّ عاد إلى مسقط رأسه ، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل ، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية ، ومن أساتذته:

١ _ الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢ _ الميرزا حسين الخليلي.

٣ _ الشيخ محمّد باقر الأسكوئي.

٤ _ الشيخ أحمد بن محمّد الصفار.

تدریساته وتلامذته:

عاد (قدس سرّه الشّريف) ، إلى مسقط رأسه، واستقرّ بها حتّى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس والتألّيف وأداء واجباته الدينية، ومن تلامذته:

١ _ نجله السيد ناصر الأحسائي.

٢ _ ابن أخته السيد حسين العلي السلمان.

٣ _ ابن عمّه السيد محمد ابن السيد ناصر السلمان.

٤ _ الشيخ حسين الخليفة.

٥ _ الشيخ محمد الخليفة.

٦ _ الشيخ علي بن علي الحسين.

٧ _ الشيخ أحمد بن علي الحسين.

٨ _ الشيخ أحمد إبن حبيب الأحسائي.

٩ _ الشيخ حسين إبن حبيب الأحسائي.

١٠ _ الشيخ أحمد العيد.

١١ _ الشيخ حسين العيد.

١٢ _ الشيخ علي بن حمد الناصر.

١٣ _ الشيخ حسن المؤمن.

١٤ _ الشيخ علي آل إبن سعد.

١٥ _ الشيخ محمد بن جبران.

١٦ _ الشيخ صالح بن محمد جبران.

١٧ _ الشيخ عبدالدويل.

١٨ _ الشيخ عبد الحميد أبو خمسين.

١٩ _ الشيخ ناصر آل علي.

أقوال العلماء فيه:

١ _ قال الشيخ علي البلادي (قدس سره الشّريف) في أنوار البدرين: «كان رحمة الله تعالى من العلماء الرّبّانيين، والفضلاء المبرّزين، والكرماء الأجداد، له السجايا الحميدة، والمزايا الحسنة السديدة، والكلمات العديدة... قد جمع بين العلم والعمل والكرم والتقوى الذين ليس فيه خلل».

٢ _ قال الشيخ كاشف الغطاء (قدس سره الشّريف) في الحصون المنيعة: «كان عالماً فاضلاً محدداً ثابتاً أخبارياً شيخياً شاعراً».

٣ _ قال الشيخ محمد حرز الدين النجفي (قدس سره الشّريف) في معارف الرجال: «وعُدّ من العلماء المتّقين، وأعلام الفقه المحققين، عاصرناه في النجف، سيداً جليلًا عالماً عملاً، ضابطاً لمقدّماته، مستحضرًا للفروع الفقهية، مع تُقى وورع وصلاح وعبادة جديّة، وكان أديباً كاملاً

٤ _ قال الشيخ محمد محسن أغاث زرك الطهراني (قدس سره الشّريف) في طبقات أعلام الشيعة: «عالم فاضل مصنف ما هر».

نشاطاته في مدينة الأحساء :

تولّه (قدس سره الشّريف) أمور القضاء، فكان مآل المتخاصلين وحلّ خلافاتهم، عُرف عنه الحزم والأمانة والحنكة في فض المنازعات، وقضى معظم حياته متخصصاً بشؤون المجتمع العلمية والاجتماعية.

مؤلفاته:

١ _ أنموذج الحق المبين في بناء التكليف على حصول اليقين.

٢ _ منظومة في فقه الطهارة.

٣ _ منظومة في أحكام المواريث.

٤ _ منظومة في التوحيد.

٥ _ إيضاح السبيل في الفقه.

٦ _ الرسالة العملية الكبرى.

٧ _ الرسالة العملية الصغرى.

٨ _ شرح تبصرة المتعال مين للعلامة الحنفي.

٩ _ شرح دعاء رجب.

١٠ _ كشف الغطاء في الحكمة.

١١ _ كشف الحق في التوحيد.

١٢ _ رسالة في الأصول.

١٣ _ رسالة في العقائد.

١٤ _ رسالة في تفسير بعض الأحاديث.

وفاته:

تُوفِيَ (قدّس سرّه الشّريف) في السابع عشر من شهر شعبان المُعظم سنة ١٣٠٩ هـ بمدينة المبرّز في الأحساء، ودُفن فيها.

-
- ١ _ انظر الشيخ علي البلادي، أنوار البدرين في ترجم علماء البحرين ٤١٤ رقم ١٣.
 - ٢ _ انظر السيد حسن الصدر الكاظمي، تكميلة أمل الآمل ٦ / ١٩٨ رقم ٢٦٦٢.
 - ٣ _ انظر الشيخ محمد حرز الدين النجفي، معارف الرجال ٣ / ٢٦٦ رقم ٥٢٩.
 - ٤ _ انظر السيد محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة ١٠ / ٢٣٧.
 - ٥ _ انظر الشيخ محمد محسن أغاخنوي، طبقات أعلام الشيعة ١٧ / ٥٠٩ رقم ٧٧٥.